

معالم زيارة مبنى المجلس التشريعي

مبنى المجلس

- انضمت ألبرتا إلى كندا كولاية عام 1905. وتم إنشاء مبنى المجلس التشريعي بين 1907 و 1912 قرب معسكر فورت ادمونتون القديم.
- وقد اختير في تصميم المبنى نظام Beaux-arts الزخرفي الذي كان شائعاً خلال النصف الأول من القرن العشرين. ويشبه المبنى الكثير من البنايات الرسمية التي أنشئت في كندا والولايات المتحدة خلال تلك الحقبة من الزمن.
- استخدم في البناء نوعان من الحجر، الجرانيت المستخرج من جزيرة فانكوفر لبناء القسم الأسفل من المبنى، والحجر الرملي المستخرج قرب مدينة كالجارى في ولاية ألبرتا وولاية أوهايو الأمريكية لتشبيد كل الطبقات العليا والأعمدة.

الروتوندا (الطابق الثاني)

- تتضمن الروتوندا، أي القاعة المستديرة، تتضمن ألفي طن من الرخام المستخرج من ولاية كيبيك الكندية، كما أن بها أعمدة رخامية يبلغ زنة كل منها 16 طن.
- تم تشييد النافورة الحالية عام 1959 بمناسبة أول زيارة رسمية للملكة إليزابيث الثانية، ملكة كندا ورئيسة الكومنولث.
- تمثل البيراق العسكرية المحيطة بالروتوندا مختلف الوحدات العسكرية المشكلة من عناصر من ولاية ألبرتا والتي اشتركت في الحروب التي خاضتها كندا.
- تتضمن قوائم الشرف المعروضة أسماء موظفي حكومة ألبرتا الذين شاركوا في الحروب العالمية، أما لوحات الشرف فتتضمن أسماء أولئك الذين سقطوا خلال المعارك.
- التمثال القائم في الركن الشمالي الغربي من الروتوندا هو تمثال الأميرة لويز كارولين ألبرتا الابنة الرابعة للملكة فيكتوريا التي سميت الولاية باسمها.
- أما التمثال القائم في الركن الشمالي الشرقي من الروتوندا فيمثل تشيف كرافوت أحد أركان الاتفاق الذي عقد مع سكان البلاد الأصليين لاستيطان مناطق غرب كندا سلمياً خلال أواخر القرن التاسع عشر.
- أنشئت مكتبة المجلس التشريعي الكائنة بعد الدرج الرئيسي عام 1906 وكانت في وقت ما أكبر مكتبة في ولاية ألبرتا. والمكتبة مفتوحة للجمهور، غير أنها تستخدم على الأغلب من قبل أعضاء المجلس التشريعي وموظفي حكومة ولاية ألبرتا.

الطابق الثالث

- يقع مدخل قاعة المجلس التشريعي أعلى الدرج الرئيسي، وقد صنع باب القاعة المزين بالحفر اليدوي من خشب الماهوجاني الصلب المستورد من بليز.
- أما شعار ولاية ألبرتا المثبت فوق الباب، فهو أيضاً مصنوع من خشب الماهوجاني، وقد استغرق حفره 500 ساعة.

تصاویر رؤساء الوزارة في ألبرتا

- على الحائط الشمالي الشرقي لوحات تصور مختلف رؤساء الوزارات السابقين في ألبرتا، ويعكس نموذج كل لوحة الخيار الفني لكل منهم.
- تتضمن مجموعة اللوحات تصوير لألكسندر رانفورد، أول رئيس وزراء في ألبرتا ومؤسس جامعة ألبرتا، ثم تصوير لارنست مانج الذي يعتبر أطول من احتل منصب رئيس الوزارة زمناً، حيث احتل المنصب مدة 25 عاماً (1943-1968).

صور نواب حكام ألبرتا

- على رأس كل ولاية كندية نائب للحاكم العام يمثل الملكة في الولاية. وتخوله سلطاته منح الموافقة الملكية على ما يشرعه المجلس التشريعي من قوانين. وتمثل اللوحات المعلقة على الحائط الشمالي الغربي كل من تولوا منصب نائب الحاكم العام في ألبرتا.
- ويرتدي نائب الحاكم العام في تلك اللوحات بدلة التشريفة البريطانية التقليدية المطرزة بخيوط الذهب من عيار يتراوح بين 11 و 19 قيراط. ويبلغ وزن بدلة التشريفة حوالي 12 كيلو جرام.
- ومن بين اللوحات نجد لوحة تمثل سعادة رالف ستاينهاور، أول نائب للحاكم العام (1974-1979) ينحدر من سكان البلاد الأصليين، ولوحة تمثل سعادة هيلين هانلي، أول نائبة للحاكم العام في ألبرتا (1985-1991).

خزانة الصولجان

- يرمز الصولجان إلى سلطة المجلس التشريعي التي تخوله سن القوانين. وينقل الصولجان إلى قاعة المجلس كل يوم كلما كان المجلس منعقدًا. وقد صنع أول صولجان على عجل لاستخدامه عند عقد أول اجتماع للمجلس (وهو الصولجان المعروف في أعلى الخزانة). وقد صنع من سبيكة مكونة من عدة معادن، وبقي قيد الاستعمال طوال 50 عاماً.

- أما الصولجان المستخدم حالياً في ألبرتا (وهو المعروض في أسفل الخزانة) فقط صنع عام 1955 من 5.7 كيلو جرام (200 أوقية) من الفضة المطلية بالذهب، ونقشت عليه ورده ألبرتا الرمزية وغيرها من شعارات ورموز ولاية ألبرتا.
- صنع سيف التشريفية من مزيج من الزنك والصلب. وقد حمل ضابط أمن كل من قاعة المجلس ومدراج الزائرين هذا السيف حتى عام 1985 حين تم استبداله بسيف آخر.
- أما عصا التشريفية السوداء فهدية قدمتها جمعية قدماء المحاربين إلى المجلس التشريعي عام 1998. ويحمل ضابط الأمن تلك العصا عندما يرافق نائب الحاكم العام لدى دخوله إلى المجلس. والعصا مصنوعة من خشب الأبنوس المستورد من سريلانكا، وتزدان العصا بزخارف من الفضة الخالصة، كما ثبتت عليها قطعة عملة ذهبية مهداة من البرلمان البريطاني يعود تاريخها إلى عام 1905.

الطابق الرابع

- يزدان الحائط الجنوبي بلوحتين تمثل إحداهما الملك جورج الخامس وتمثل الأخرى الملكة ميري. وهما المليكان اللذان كانا يحتلان العرش عند افتتاح المجلس التشريعي في ألبرتا لأول مرة.
- ويزدان الحائط الشمالي بلوحات تمثل رؤساء المجلس السابقين وكذلك نواب الحاكم العام لمقاطعات الشمال الغربي عندما كانت ألبرتا تابعة لتلك المقاطعات، أي قبل أن تصبح ولاية بذاتها.

قاعة المجلس

- يسمح لأفراد الجمهور بحضور جلسات بعد الظهر والمساء ومتابعة أعمال المجلس من المدرج المطل على القاعة. ويتسع المدرج لحوالي 215 شخصاً.
- يضاء سقف قاعة المجلس بما يزيد عن 600 مصباح.
- يقوم الحزب السياسي الحاصل على أغلبية الأصوات بتشكيل الحكومة، بينما تشكل بقية الأحزاب المعارضة. هذا ويجلس النواب خلف مكاتب مرصوصة على جانبي القاعة. ومثبت في كل مكتب ميكروفون لإذاعة المداولات وإعداد وقائع الجلسات لطبعتها في السجل الرسمي المعروف باسم "ألبرتا هانيسارد". هذا ويتم بث وقائع الجلسات عبر التلفزيون منذ عام 1972.
- يزدان حائط القاعة بلوحات تصور الملكة إليزابيث الثانية ودوق أدنبره الأمير فيليب. أما الرخام الأخضر الذي يكسو القاعة فمستورد من ولاية بنسلفانيا الأمريكية.
- في الطرف الجنوبي من القاعة يقع مقعد رئيس المجلس الذي تعلوه مظلة. ويتم اختيار رئيس المجلس من بين النواب بالاقتراع السري ويقوم برأس المداولات خلال انعقاد دورات المجلس.
- يوضع الصولجان خلال انعقاد الجلسات على الطاولة المقابلة لرئيس المجلس، كما يجلس حولها موظفي المجلس خلال قيامهم بالمهام المناطة بهم.

الطابق الخامس

- في عام 1967 تم تركيب أرغن أجراس بمناسبة مئوية كندا. ويتم تضخيم الصوت المنبعث من الأرغن عند نقر أي من الـ 391 أنبوباً معدنياً التي يتكون منها مليون مرة وتثبت الأنغام من أعلى قبة المجلس. هذا ويمكن للاعب موسيقي أن يلعب الأنغام مباشرة على الأرغن بواسطة مفاتيح مثل مفاتيح البيانو، كما يمكن تشغيله بطريقة آلية بواسطة شريط ورقي متقّب.
- أما قاعة الأجراس، فتستخدم في الوقت الحاضر كقاعة اجتماعات، وكانت تستخدم سابقاً كقبة الأجراس الذي تم تشييده عام 1967 احتفالاً بالذكرى المئوية لقيام كندا. وكانت هذه القاعة تستخدم قبل عام 1967 كمتحف إقليمي. ويستخدم فيها نفس نوع الزجاج المصبوغ المستخدم في الغرفة. وفي قوالب الجص بإمكانك أن ترى شكل تصميمي مبتكر للبيضة والسهم، وهو رمز يوناني قديم لدورة الحياة والموت.
- توجد في الجانب الشمالي من هذا الطابق نقطة عجيبة "ماجيك سبوت" تحدث فيها ظاهرة فريدة من نوعها، حيث يمكن لمن يقف عند تلك النقطة أن يسمع صدىً منبعثاً عن صوت نافورة الماء الكائنة في الروتوندا في الطابق الأسفل. وينتقل الصوت عبر الدرج الرئيسي حتى يصل إلى القبة في أعلى المبنى، ثم ينعكس صدها بكيفية تجعل الصوت يبدو وكأنه صادر من أعلى المبنى.
- عند منخل الجناح الشرقي للمبنى توجد لوحات لشهيرات ألبرتا الخمس، وهن نسوة لعبن دوراً فعالاً في تغيير القوانين الكندية عام 1929 أدت إلى الاعتراف بالنساء "كأشخاص" من حيث الحقوق والواجبات.
- وفي عام 1917 تم انتخاب روبرتا ماك أدامز كأحد ممثلي الجنود خارج البلاد في الجمعية التشريعية لألبرتا. وأصبحت روبرتا من أوائل النساء اللاتي خدمن في الإمبراطورية البريطانية كعضو في البرلمان، وهو لقب تشاركته مع لويز ماك كيني. وفي أثناء فترة خدمتها القصيرة أصبحت روبرتا أول امرأة في الإمبراطورية البريطانية تطرح مشروع قانون. كما خدمت ماك أدامز حتى عام 1921.
- وفي أعلى القبة خمس نخلات نبتت من نوى أهديت إلى المجلس التشريعي من قبل ولاية كاليفورنيا الأمريكية عام 1932.